حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

$ المقدمة الحمد ﷲ الذي أوضح الطريق للطالبين وسهل منهج السعادة للمتقين وبصر بصائر المصدقين بسائر الحكم والأحكام في الدين ومنحهم أسرار الإيمان وأنوار الإحسان واليقين .

وأشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له الملك الحق المبين .

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين القائل من يرد اﷲ به خيرا يفقهه في الدين .

صلى اﷲ عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فيقول أفقر الورى إلى ربه ذي العطا أبو بكر ابن المرحوم محمد شطا إنه لما وفقني اﷲ تعالى لقراءة شرح العالم العلامة العارف الكامل مربي الفقراء والمريدين والأفاضل الجامع لأصناف العلوم الحاوي لمكارم الأخلاق مع دقائق الفهوم الشيخ زين الدين ابن الشيخ عبد العزيز ابن العلامة الشيخ زين الدين مؤلف هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء ابن الشيخ علي ابن الشيخ أحمد الشافعي المليباري الفناني المسمى بفتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين بمحفل من طلاب العلم العظام تجاه البيت الحرام كتبت عليه هوامش تحل مبناه وتبين معناه .

ثم بعد تمام القراءة طلب مني جملة من الأصدقاء والخلان أصلح اﷲ لي ولهم الحال والشان تجريد تلك الهوامش وجمعها فامتنعت من ذلك لعلمي بأني لست ممن يرقى تلك المسالك واعترافي بقلة بضاعتي وإقراري بعدم أهليتي .

فلما كرروا علي الطلب توسلت بسيد العجم والعرب فجاءت البشارة بالإشارة وشرعت في التجريد والجمع مستعينا بالملك الوهاب وملتمسا منه التوفيق وللصواب رجاء أن يكون تذكرة لي وللأحباب .

وأن ينفعني به والأصحاب فاﷲ هو المرجو لتحقيق رجاء الراجين وإنجاح حاجات المحتاجين .

وسميته إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين .

واعلم أيها الواقف على الجمع المذكور أنه ليس لي فيه إلا النقل من كلام الجمهور والإتيان في ذلك بالشيء المقدور .

فالميسور كما قيل لا يسقط بالمعسور .

وأن عمدتي في ذلك التحفة وفتح الجواد شرح الإرشاد والنهاية وشرح الروض وشرح المنهج وحواشي ابن قاسم وحواشي الشيخ علي الشبراملسي وحواشي البجيرمي وغير ذلك من كتب

المتأخرين .

وكثيرا ما أترك العزو خوفا من التطويل ثم ما رأيته من صواب في أي مطلب فهو من تحرير الأئمة أهل المذهب وما رأيته من خطأ فمن تخليط حصل مني أو وهم صدر من سوء فهمي فالمسؤول ممن عثر على شيء من الخلل أن يصلحه ويسامح فيما قد يظهر من الزلل .

وما أحسن ما قيل وإن تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا 4